



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير زيارة المتابعة

مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين
مدينة عيسى - المحافظة الجنوبية
مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 19 ديسمبر 2023
تاريخ آخر زيارة مراجعة: 14-16 نوفمبر 2022
SG076-C4-Ma73

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجريت في نوفمبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقاً لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

الوصف	التوصيات *
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 1
تحسينات كافية	التوصية 2
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 3
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 4
تحسينات كافية جزئياً	التوصية 5
قيد التقدم	الحكم العام لزيارة المتابعة
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير .

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في تقديم الدعم اللازم للمدرسة من قِبَل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، بالتركيز على الآتي:
 - دراسة وضع هيكلية الحلقة التعليمية في المدرسة، المقتصرة حاليًا على الصف السادس، والتي يلتحق بها أغلب الطلاب من مدارس أخرى رافدة
 - سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمين الأوائل لمواد اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات، واختصاصي إرشاد اجتماعي ثانٍ، وممرض.
- الاستمرار في تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية، بالتركيز على الأولويات، والعمل عليها وفق إجراءات فاعلة، مع متابعة جودة التنفيذ.
- الاستمرار في الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب أكاديميًا، وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والبرامج المدرسية.
- الاستمرار في تطوير أداء المعلمين مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بما يضمن الآتي:
 - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
 - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة
 - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والتأكد من حدوث التعلم لدى الطلاب
 - دعم تعلم الطلاب ومراعاة التمايز بينهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تقديم الدعم اللازم للمدرسة من قِبَل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، بالتركيز على الآتي:
 - دراسة وضع هيكلية الحلقة التعليمية في المدرسة، المقتصرة حاليًا على الصفين الخامس والسادس، والتي يلتحق بها أغلب طلاب الصف السادس من مدارس أخرى رافدة
 - سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمين الأوائل لمواد اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات، واختصاصي إرشاد اجتماعي ثانٍ، وممرض.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا.

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- حصلت المدرسة على دعم من الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم، تَمَثَّل في الزيارات الدورية المنتظمة من قِبَل فريق الدعم الخارجي، وتواصلت مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم بشأن دراسة وضع هيكلية الحلقة التعليمية؛ لتكون شاملة لصفوف الحلقة الثانية، ولاتخاذ الإجراءات اللازمة لسدّ نقص الموارد البشرية لديها، كما أوجدت البدائل لمعالجة ذلك، كتكليف المعلمين من ذوي الكفاءة للقيام بمهام المعلمين الأوائل، وقد انعكس أثر ذلك على إعادة النظر من قِبَل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم في هيكلية الحلقة التعليمية بالمدرسة، ووضع مجموعة من الخطط المستقبلية البديلة التي لا تزال قيد الدراسة. وما زالت حاجة المدرسة مستمرة إلى سدّ نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمين الأوائل لأقسام اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات؛ واستكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي بما يتناسب وأعداد الطلاب، وتوفير ممرض.

التوصية (2):

- دعم التطور الشخصي للطلاب، وتنمية السلوك الإيجابي لديهم، والعمل على تعزيز شعورهم بالأمن النفسي بصورة أكبر، وتنمية تقنهم بأنفسهم، وتفعيل أدوارهم في الدروس.

الحكم: تحسينات كافية.

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- نَفَّذَت المدرسة مجموعة من البرامج والمشروعات المُعزِّزة للتطور الشخصي للطلاب، وتنمية السلوك الإيجابي لديهم، كبرنامج "بسلوكي أفوز"، ومشروع "شموع مضيئة"، كما قامت بنشر الوعي بلائحة الانضباط الطلابي لدى منتسبي المدرسة، بمن فيهم الطلاب وأولياء أمورهم، وقد انعكس أثر ذلك على إظهار الطلاب سلوكًا مناسبًا، تَمَثَّل في احترامهم معلمهم

واتباعهم تعليماتهم، وانسجامهم المناسب مع زملائهم، ومحافظتهم على نظافة المدرسة وسلامة مرافقها، فضلاً عن العلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب؛ مما أشعرهم بالأمن النفسي في المدرسة، فضلاً عن مشاركتهم المناسبة في الأنشطة اللاصفية المختلفة، وقيادة بعضهم اللجان والفِرَق المدرسية، كلجنة "المُرشد الصغير"، وفريق "الكشافة"، كما يُظهِرون في الدروس ذات الأداء الأفضل ثقة مناسبة بالنفس، أثناء عرض إنجازاتهم وتَوَلِّيهم بعض الأدوار القيادية، كدور المعلم الطالب في دروس العلوم؛ بخلاف مشاركتهم في بعض الدروس، التي ظهرت فيها ثقتهم بأنفسهم، وتَوَلِّيهم الأدوار القيادية، وقدرتهم على العمل باستقلالية بصورة أقل؛ نظراً لقلة فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، وضعف مستويات الطلاب الأكاديمية.

التوصية (3):

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية، بالتركيز على الأولويات، والعمل عليها وفق إجراءات فاعلة، مع متابعة جودة التنفيذ.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً.

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- حدّثت المدرسة عمليات التقييم الذاتي باستخدام آليات عدة، منها تحليل (SWOT)، ومشروع "مسار التميز"، وتحليل نتائج الطلاب، واستفادت من النتائج في تطوير خططها المدرسية، وتضمينها إجراءات عمل مناسبة، وتابعت تنفيذها فنياً وإدارياً بصورة دورية، عبر اجتماعات فريق التحسين الداخلي، إلا أن مراعاة الدقة في تطبيق التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في التركيز على أولويات العمل المدرسي في الخطط المدرسية الإستراتيجية والتشغيلية؛ ظهرت بصورة متفاوتة، خاصة فيما يتعلق بالدعم الأكاديمي المُقدّم للطلاب وتنمية مهاراتهم الأساسية، إضافة إلى التفاوت في دقة مؤشرات الأداء فيها؛ مما أثار في فاعلية تنفيذها، وإحداثها التحسينات التي ظهرت بصورة كافية في تنمية الجوانب الشخصية للطلاب، في حين ظهرت بصورة أقل في دعم الطلاب أكاديمياً، وإكسابهم المهارات الأساسية في المواد الدراسية في الدروس والبرامج المدرسية، وفي تحسن فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ وقد جاءت بشكل أفضل في قسم العلوم، وبدرجة أقل في قسمي اللغتين الإنجليزية والعربية.

التوصية (4):

- الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب أكاديمياً، وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والبرامج المدرسية.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً.

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- شخّصت المدرسة مستويات طلابها؛ بتنفيذها الاختبارات التشخيصية وتحليلها نتائجها، كما استفادت من النتائج في تصنيف الطلاب إلى فئات أكاديمية، وقدمت برامج الدعم؛ لرفع مستوياتهم الأكاديمية، وإكسابهم المهارات الأساسية، كتخصيصها جزءاً من الدروس؛ لتنمية مهارات الطلاب الأساسية، وتنفيذ المسابقات المنهجية، كالمسابقات الكتابية في اللغتين العربية والإنجليزية؛ كُُل ذلك ساهم في اكتساب الطلاب معارف الدروس ومهاراتها بصورة متفاوتة، حيث يكتسب أغلب الطلاب المهارات والمفاهيم العلمية بصورة مناسبة، كالتعرف على مفهوم الأحماض والقواعد والتميز بينهما، في حين جاء اكتسابهم المهارات الحسابية بصورة متفاوتة، كمهارتي جمع وضرب الكسور الاعتيادية المتشابهة، وحل المشكلات في المسائل اللفظية، وبالمثل يكتسبون بعض مهارات اللغة العربية؛ كالقراءة الجهرية وتحليل النص القرائي، وبصورة أقل المهارات الكتابية، في حين جاء اكتسابهم مهارات اللغة الإنجليزية - بِشكْلِ عامٍ - بصورة غير ملائمة، خاصة لدى الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التوصية (5):

- تطوير أداء المعلمين مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بما يضمن الآتي:
 - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
 - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة
 - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والتأكد من حدوث التعلم لدى الطلاب
 - دعم تعلم الطلاب ومراعاة التمايز بينهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

الحكم: تحسينات كافية جزئياً.

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- حصرت المدرسة احتياجات المعلمين التدريبية بتحليل نتائج الزيارات الصفية، ونقّدت مجموعة من الورش التدريبية، منها: "عناصر الدرس الجيد"، و"أساليب التقويم"، كما طبّقت الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية بتفعيل مجتمعات التعلم؛ وقد انعكس أثر هذه الإجراءات على توظيف أغلب المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم متفاوتة؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والتعلم بالاكشاف الموجه، والتعلم الجماعي، وتوظيف الموارد التعليمية كالمسبورات الفردية والعارض الإلكتروني؛ إذ جاء أفضلها في دروس العلوم وبعض دروس الرياضيات، في حين جاءت فاعليتها بصورة أقل في بعض الدروس؛ لكون المعلم محوراً لعملية التعلم فيها، خاصة في أغلب دروس اللغتين العربية والإنجليزية.
- إدارة أغلب المعلمين الدروس بصورة متفاوتة، من حيث التخطيط للمواقف التعليمية، ووضوح الإرشادات والتعليمات المُقدّمة،

واستثمار وقت التعلم من حيث الإطالة في مقدماتها أو السرعة في تقديم بعض الأنشطة التعليمية؛ مما قلَّ من إنتاجية أغلب الدروس، خاصة دروس اللغتين العربية والإنجليزية، كما يوظف أغلب المعلمين أساليب تقويم شفوية وتحريية، فردية وجماعية، تفاوتت فاعليتها من حيث الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ وذلك لعمومية التغذية الراجعة حولها، وتفاوت مراعاة الدقة في تصويب إجابات الطلاب، فضلاً عن انخفاض مستوى الأسئلة المُقدِّمة في بعض الدروس التي لم تكن ملائمة لكفايات المنهج، ولا تتناسب والمرحلة العمرية للطلاب، كما في بعض دروس اللغة الإنجليزية.

• تفاوت فاعلية المساندة التعليمية المُقدِّمة للطلاب ومراعاة التمايز بينهم، حيث جاءت أغلب الأنشطة المُقدِّمة مُوحَّدة، ولا تُراعي الفروق الفردية بين الطلاب، كما ظهرت المساندة التعليمية بصورة عامة، لم تكن كافية لتلبية احتياجات بعض الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، كما في أغلب دروس اللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى التفاوت في تقديم الإرشادات والتوجيهات، خاصة عند تقديم الأنشطة الكتابية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

الإمام الطبري الابتدائية للبنين												اسم المدرسة (باللغة العربية)															
Al-Imam Al-Tabary Primary Boys												اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)															
1989												سنة التأسيس															
مبنى 288 - طريق 1313 - مجمع 813												العنوان															
مدينة عيسى/ الجنوبية												المدينة/ المحافظة															
17685051				الفاكس				17687803				أرقام الاتصال															
الثانوية				الإعدادية				الابتدائية				(12- 1) الصفوف الدراسية															
-				-				6																			
399			المجموع			-			الإناث			399		الذكور		عدد الطلبة											
ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.												الخلفيات الاجتماعية للطلبة															
12		11		10		9		8		7		6		5		4		3		2		1		الصف		عدد الشعب لكل صف دراسي	
-		-		-		-		-		-		13		-		-		-		-		-		عدد الشعب			
تغيير هيكلية المدرسة لتشمل صفوف السادس الابتدائي فقط.												المستجدات الرئيسية في المدرسة															

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

وصف الحكم	الحكم
تحرز المدرسة تقدماً ملحوظاً في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثرت إيجاباً في المخرجات.	تحسينات كافية
تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثرت جزئياً في المخرجات.	تحسينات كافية جزئياً
تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجة فاعلة وعاجلة.	تحسينات غير كافية

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

وصف الحكم	الحكم العام للتقدم
اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.	تقدم كافٍ
اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئياً على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.	قيد التقدم
لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.	تقدم غير كافٍ

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظمة/ المرخصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.